اكرمني الا انت انت **فصل** ويؤكد المظهر بمثله لا بالمضمر والمضمر بمثله وبالمظهر جميعا ولا يخلو المضمران من ان يكونا منفصلين كقولك ما ضربني الا هو هو او متصلا احدهما والاخر منفصلا كقولك زيد قام هو وانطلقت انت وكذلك مررت بك انت وبه هو وبنا نحن ورايتني انا ورايتنا نحن ولا يخلو المضمر اذا اكد بالمظهر من ان يكون مرفوعا او منصوبا او مجرورا فالمرفوع لا يؤكد بالمظهر الا بعد ان يؤكد بالمضمر وذلك قولك زيد ذهب هو نفسه وعينه والقوم حضروا هم انفسهم واعيانهم والنساء حضرن هن انفسهن واعيانهن سواء في ذلك المستكن والبارز واما المنصوب والمجرور فيؤكدان بغير شريطة تقول رايته نفسه ومررت به نفسه **فصل** والنفس والعين مختصتان بهذه التفصلة بين الضمير المرفوع وصاحبيه وفيما سواهما الفصل في الجواز بين ثلاثتها تقول الكتاب قرئ كله وجا وجا بنو فلان كلهم وخرجوا اجمعون **فصل** ومتى اكدت بكل واجمع غير جمع فلا مذهب لصحته حتى تقصد اجزاءه كقولك قرات الكتاب كله وسرت النهار كله واجمع وتبحرت الارض وسرت الليلة كلها وجمعاء **فصل** ولا يقع كل واجمعون تاكيدين للنكرات لا تقول رايت قوما كلهم ولا اجمعين وقد اجاز ذلك الكوفيون فيما كان محدودا كقوله: فضرت البكرة يوما اجمعا **فصل** واكتعون وابتعون وابصعون اتباعات لاجمعون لا يحسن الا على اثره وعن ابن كيسان تبدا بايتهن شئت بعد ما وسمع اجمع ابصع وجمع كتع وجمع بتع وعن بعضهم جاء بنو الفوم اكتعون **الصفة** هي الاسم الدال على بعض احوال الذات وذلك نحو طويل وقصير وعاقل وجاهل وفاره وفاعد وسقيم وصحيح وفقير وغني وشريف ووضيع ومكرم ومهان والذي

تساف

تساف له الصفة هو التعريفة بين المشتركين في الاسم ويقال انها للتخصيص في النكرات والتوضيح في المعارف **فصل** وقد تجيء مسوقة لمجرد الثناء والتعظيم كالاوصاف الجارية على القديم سبحانه اولما يضاد ذلك من الذم والتحقير كقولك بعل بلا ان الفاعل الصانع كذا وللتاكيد كقولهم امس الدابر وقوله عز وجل بنفخة واحدة **فصل** وهي في الامر العام اما ان تكون اسم فاعل او اسم مفعول او صيغة مشبهة وقولهم تميمي وبصري على تاويل منسوب ومعزوز ومال وذات يسار متاول بمتمول ومتسورة او بصاحب مال وصاحبة يسار وتقول مررت برجل اي رجل وايما رجل على معنى كامل في الرجولية وكذلك انت الرجل كل الرجل وهذا العالم جد العالم وحق العالم يراد به البليغ الكامل في شانه ومررت برجل رجل صدق ورجل رجل سوء كانك قلت صالح وفاسد والصدق ههنا بمعنى الصلاح والجودة والسوء بمعنى الفساد والرداءة وقد استضعف سيبويه ان يقال مررت برجل اسد على تاويل جريء **فصل** ويوصف بالمصادر كقولهم رجل عدل وصوم وفطر وزور ورضا وضربة هبر وطعن نتر ورمي نبع ومررت برجل حسبك وشرعك وهذك وهتك وكفيك ونحوك بمعنى محسبك وكافيك ومهمك ومثلك **فصل** ويوصف بالجمل التي يدخلها الصدق والكذب واما قوله: جاءو بمذق هل رايت الذيب قط: فمعنى مفعول عنده هذا القول لورقته لانه سمار ونظيره قول ابي الدرداء رضي الله عنه وجدت الناس اخبر تقلة اي وجدتهم مفعولا فيهم هذا المفعال ولا يوصف بالجمل الا النكرات **فصل** وقد نزلوا نعت الشيء بحال ما هو من سببه منزلة نعته بحاله نحو قولك مررت برجل كثير عدوه وقليل من لا سبب بينه وبينه **فصل** وكما كانت الصفة وفق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)